

## كلمة الرعيل الاول لمنتدى الينابيع الهجرية

الذوق والإنصاف والوفاء والحب اجتمع كلمتها على أن تكون النسخة الأولى من هذا الكتاب هدية لك .. لأنك صاحب النصيب الأولي في نشأة واستمرار ونجاح هذا المشروع برمته .. آملًا أن تقبلها بقبول حسن وأن تتجاوز عن تقصيرنا في كبير حرقك . مع كل الحب وأجمل الأمنيات )

بهذه الكلمات العذبة ، والعبارات الرقيقة ؛ تفضل عليّ صديقي الأقرب وأخي الحميم ناجي بن داود الحرز بإهدائه النسخة الأولى من كتابه وسفره القيم ( حكاية المنتدى ) ، فأدار بي الزمن خمسة وثلاثين عامًا سمازًا مرت حاملةً معها أجمل وأخص الذكريات الشعرية والأدبية الرائعة ، فوجدتني أتمت بهذه الذكريات العابقة ووجدت القلم ينساب بين يديّ ليسجل بعض قطراتٍ من ينبوع متذوق حلو الذكر .

ففي عام 1407 هـ حين كنا نتحسس خطواتنا الأولى في طريق الشعر ، ونسترقُ السمع لوقع أقدامنا وهي تسير في هذا الطريق الشائك ، وتتلوي بين حقول الغامه ؛ متربدةً بين الإقادام والتراجع ؛ أدركنا حينها أننا نبحثُ بين هذه الحـمم عن موطن قدم لا تغوص فيه قريحتـنا البـكر التي ما زالت تحبو ، وما زالت تتكسر قلوعها في مهبٍ لا تهدأ عواصفـه ، ولا يسكنُ نوؤه .

هكذا كنتُ ورفقاءَ دربِ معي ، عندما التقـيتُ به أديبـاً شق طريقه للإبداع والتجلـي قبلـنا وثبتـ

أقدامـه فيه شامخـاً فمخـر لهذا الفن عبابـه ، ونشر لهـذا المـهـبـ أـشـرـعـته ، فاسمـه طـالـما قـرعـ أـذـنـي ، وسـحرـه كـثـيرـاً ما غـشـى عـيـني ، فـكان لـقاـئـه حـلـمـاً لي ، وـمـصـاـفـحـه أـمـنـيـةً تـهـدـهـ مـخـيلـتي . حتى أصبحـ

الـحـلـمـ حـقـيقـةـ ، وـالـأـمـنـيـاتـ وـاقـعـاً . فـصار لـاحـقـاً أـقـرـبـ النـاسـ لـيـ صـدـاقـةـ ، وـأـلـصـقـهـ بـيـ أـخـوـةـ ، فـأـسـرـ

ـلـيـ بـفـكـرـةـ إـنـشـاءـ منتـدىـ أوـ تـجـمـعـ يـجـمـعـ هـذـاـ المـتـنـاثـرـ منـ رـغـبـاتـ جـامـحةـ دـاخـلـنـاـ وـهـذـاـ ماـ كانـ فـاجـتمـعـنـاـ

ـنـحـنـ السـبـعـةـ بـمـنـزـلـهـ وـانـقـدـحـتـ هـذـهـ الشـعـلـةـ لـتـكـونـ نـواـةـ لـأـهـمـ وـأـعـرـقـ منتـدىـ عـرـفـتـهـ المـنـطـقـةـ فيـ تنـظـيمـهـ

ـوـتـنـسـيقـهـ وـاحـتـضـانـهـ لـكـلـ طـاقـةـ إـبـادـاعـيـةـ ، حتـىـ لـتـسـتـطـعـ أـنـ تـقـولـ بـضـرـسـ قـاطـعـ : إـنـكـ لـنـ تـجـدـ مـبـدـعـاـ

ـأـحـسـائـيـاـ فيـ العـقـودـ التـلـاثـةـ المـاضـيـةـ لـمـ يـمـرـ أـوـ يـجـنـ ثـمـارـ هـذـاـ منـتـدىـ ، وـيـسـتـنـشـقـ رـحـيقـ أـزـهـارـهـ .

ولئن احتفينا قبل ثمانية أعوام بيوبيله الفضي مُنتشـينـ بما حـقـقـهـ منـ مـكـانـةـ وـإـنـجـازـ كـبـيرـينـ ، فإـنـاـ

ـوـبـالـذـاـتـ (ـ رـعـيـلـهـ الـأـوـلـ )ـ نـدرـكـ انـ لـلـمـنـتـدـيـ حـكـاـيـةـ بلـ حـكـاـيـاتـ لـمـ تـرـوـ وـلـمـ تـُـتـحـ لـلـجـيلـ الجـدـيدـ

ـعـرـفـةـ ماـ مـرـتـ بـهـ سـنـوـاتـ التـأـسـيسـ وـالـانـطـلاـقـ منـ عـقـبـاتـ كـثـيرـةـ . حتـىـ جاءـ هـذـاـ الـيـومـ الـذـيـ نـجـدـنـاـ فـيـهـ أـكـثـرـ

ـأـنـتـشـاءـ وـنـحـنـ نـحـتـفـلـ بـتـدـشـيـنـ حـكـاـيـاتـهـ فـيـ هـذـاـ السـفـرـ الـكـبـيرـ وـالـذـيـ دـبـّـجـهـ بـكـلـ اـقـتـارـ رـاعـيـهـ وـصـاحـبـهـ

ـفـكـرـتـهـ وـمـؤـسـسـهـ وـحـاـلـ لـوـائـهـ حـبـيـبـاـ أـبـوـ عـبـدـ الـمـجـيدـ ، وـمـَـنـ مـثـلـهـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـرـوـيـ حـكـاـيـتـهـ وـيـوـثـقـ مـسـيرـتـهـ

بدقة وبصدق، فما أحوجنا لمثل هذا التوثيق لمرحلة وحقبة تاريخية ، من تاريخ الأحساء العريق ، الذي  
كم روي شفاهةً وبُخس توثيقا.

وختاماً أدعو كل أديب بل كل مهتم بالشأن الثقافي إلى اقتناه ، وإلى إهدائه مفتخرًا لكل مثقف  
عربي في أصقاع الدنيا لما به من قيمة فنية راقية .

[للاستماع اضغط هنا](#)